

الرباط في 09 نونبر 2008



بيان



عقد المجلس الوطني لنقابة مفتشي التعليم اجتماعا عاديا بالرباط بتاريخ 09 نونبر 2008 تضمن بعد كلمة المكتب الوطني تقييما لأداء النقابة وواقع العمل النقابي ، والمؤتمر الوطني الثاني المقبل، والبرنامج النضالي و البرنامج الاستعجالي 2009-2012 بالإضافة إلى قضايا مختلفة تهم الحركة الانتقالية والترقية الداخلية والحركة الاستثنائية.

وبعد نقاش مطول استحضر الظروف الكارثية والمحبطة التي صاحبت الدخول المدرسي الحالي جراء ما سبقه من زوبعة حول تقرير المجلس الأعلى، وإعلان عن بداية العمل ببرنامج استعجالي من جانب واحد؛ سجل المجلس الوطني ما يلي:

* تبنيه لبيان المكتب الوطني الصادر في 11 أكتوبر 2008 بغاس حول قضايا المنظومة والملف المطلي والبرنامج الاستعجالي.

* تعبيره عن أسفه الشديد لعدم استجابة السيد الوزير لحد الآن لطلب الاجتماع الموجه إليه أكثر من مرة وتعهد عدم إشراك النقابة في العديد من الملفات التي تهم المنظومة التربوية وهيئة التفتيش ومنها البرنامج الاستعجالي ومعايير الترفي ومشاريع المراسيم قيد الدرس.

* تنديده بالتوجهات الجديدة الرامية إلى تكريس الحزبية وإقصاء ومعاقبة النقابات المستقلة تمهيدا لسيناريوهات مستقبلية ضيقة.

* تحذيره من مآل جودة المنتج التربوي مع مستهل العمل بالبرنامج الاستعجالي خصوصا ما سجل من خصائص مهول من الأساتذة وتجاوز مسألة التخصص ، والحذف العشوائي لبعض المواد، وإلغاء كل مقتضيات الجودة... الخ.

* استنكاره للطريقة التي تم بها تدبير الحركة الانتقالية الخاصة بالمفتشين دون إشراك لممثلي المفتشين -خلافاً لبقية الحركات- وعدم احترام التخصص ، وانتقال خارج الحركة، وغياب لخريطة تفتيش معلنة و لمعايير مضبوطة تضمن الحد الأدنى من النزاهة والشفافية.

* تنديده بحرمان المفتشين والمفتشات من الاستفادة من الحركة الاستثنائية -المنظمة في شهر شتنبر- كغيرهم من بقية موظفي وزارة التربية الوطنية .

* تجديده دعوة الوزارة إلى النظر في طريقة ترقية المفتشين لعدم تغذية قاعدتهم حتى 2015.

* استنكاره للتلكؤ الذي يعرفه إرساء الهيكلة الجديدة للتفتيش خاصة بالنسبة لمفتشي التوجيه ومفتشي التخطيط وفي سياق انعدام فلسفة واضحة لمنظومة التوجيه والتخطيط ، وخريطة تفتيش دقيقة.

* اتخاذه قرار تأجيل المؤتمر الوطني الثاني لتزامن فترة انعقاده مع انتخابات ممثلي المأجورين.

* دعوته إلى عقد جموع عامة جهوية قبل متم شهر دجنبر توطر من طرف أعضاء المجلس الوطني لتدارس جدول الأعمال المقترح استعدادا لإتمام دورة المجلس الوطني بتاريخ 10 يناير 2009.

* استغرابه لمنع مفتشي التعليم الثانوي من الساعات الإضافية بجهة الدار البيضاء الكبرى في تفسير أحادي للمذكرة الوزارية 109 الصادرة في الموضوع، ودعوته الوزارة للتدخل من أجل إرجاع الأمور إلى نصابها.

وإذ يعلن المجلس الوطني ثقته في مناصلي النقابة واستمرارية عطائهم النقابي ؛ فإنه في ذات الوقت يدعو الجميع إلى المزيد من التعبئة والانخراط بكل المسؤولية والوفاء المعهودين في فئة التفتيش.

عن المجلس الوطني الكاتب العام بالنيابة

